

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم مقاصدهم. واللغة كثير ومختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث لمعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١

اللغة هي قدر الأنسان. فلغة الأنسان هي عالمه، وحدود لغة الإنسان هي حدود عامله. فهي ولاء وامتناء، وثقافة وهوية، ووطن وشخصية.^٢ واللغة هي شيء قد ترتبط بالبشر. أصبحت اللغة مألوفة لدى البشر منذ ولادته. وبالمثل، لا يمكن فصل جميع أشكال الأنشطة التي يقوم بها البشر عن استخدام اللغة.

واللغة ليست هدفا بحد ذاته، بل هي أداة تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر، وهي أداة اتصال وحاملة معلومات، فقد قامت اللغة بدور الوسيط الإجتماعي ونجحت

^١ محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ص

.٧

^٢ على أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ص ١٣.

في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه، هو من يمتلك مهارة الكلام، ويستعمل لغته بمرونة وطواعية في مختلف المجالات، وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة، وهذه لم تكن نحتاج إلى أي أساس مادي، بل تشترط قوالب تعبير إبلاغية جيدة عند المتكلم ليصنف بين المؤثرين في مجتمعه.^٣

اللغة العربية أهم مقومات بالثقافة العربية الإسلامية. وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها. لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرنا سجلا أميناً لحضارة أمتها وازدهارها، وشاهدا على إبداع أبنائها وهم يقردون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي عشرة قرون.^٤

اللغة العربية واحد من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. وتعلم

٣ ابراهم شوسالدين، الإيضاح في العلم البلاغة المعاني والبيان والبديح (بيروت: دار الكتاب العلمية،

٢٠٠٢م) ص ٣.

٤ على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية ... ص ١٤.

العربية وإتقانها يرجع إلى السباب عديدة، منها سبب ديني، لفهم النص القرآني والأحاديث الشريفة.^٥

ومنها سبب اجتماعي يرجع الى أنسا في حاجة إلى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا أقدر علي التفاهم وأقدر علي نقل الأفكار والمشاعر وتبادلها فيما بيننا، ويوم أن نصل إلي مستوى لغوي معين من اللغة ونتحدث به فلن يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الألفاظ، ولن تجد غموضا في بعض الكلمات.^٦

ومنها سبب حضاري يرجع إلي أن اللغة وعاء الحضارة وبداية النحضة الحقيقية للأمم، وهي أساس بنائها، فبسلامة اللغة تسليم للأمم هويتها، وتمتاز شخصيتها، بل إن وجودها نفسه وهن بحالة اللغة فيها، وحال أهلها معها.^٧

أما الحديث لغة هو الجديد من الأشياء ، ويجمع حديث على خلاف القياس. وفي اصطلاح هو ما أضيف إلى النبي صل الله علي وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة.^٨

^٥ رجب عبد الجهد ابراهم، المدخل الى تعليم العربية (القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م)

ص ٥.

^٦ رجب عبد الجهد، المدخل الى ... ص ٥.

^٧ رجب عبد الجهد، المدخل الى ... ص ٥.

^٨ محمد الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: دار الفكر، د.ت) ص ١٧.

وهناك الثلاثة مترادفة عند المحدثين على معنى ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً أو تقريراً أو صفةً، وفقهاء حرسان يسمون الموقف أثراً، والمرفوع خبراً، وعلى هذه التفرقة جرى كثير من المصنفين. قال أبو البقاء الحديث هو اسم من التحديث، وهو الإخبار، ثم سمي به فعل أو تقرير نسب إلى النبي عليه الصلاة والسلام، ويجمع على احاديث على خلاف القياس.^٩

فأما أثر هو يرادف الحديث على المعتمد. وقيل الأثر الحديث الموقف. وأما خبر هو يرادف الحديث على الصحيح. وقيل الحديث والخبر متباينان. فالحديث ما جاء عن النبي ﷺ والخبر اعم من الحديث لشموله ما جاء عن النبي ﷺ وغيره والحديث بما جاء عن النبي ﷺ.^{١٠}

إن إلحاح الحديث الذي هو مصدر الشريعة الإسلامية يجب أن يحظى باهتمام خاص في الترجمة ويفهمه. بالإضافة إلى ذلك فإن الحديث له أيضاً أسلوب لغوي لا يقل جمالاً عن القرآن والأعمال الأدبية العربية الأخرى. كل ما هو مطلوب هو التمكن من علم البلاغة، من أجل تجنب الأخطاء في عملية الترجمة وفهم الحديث.

^٩ محمد جمال الدين القاسمي، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م) ص ٦١.

^{١٠} حافظ حسن المسعودي، منحة المغيث في علم مصطلح الحديث، (سورابايا: توكو كتاب إمام، ١٤٣٠هـ) ص ٧-٨.

لهذا السبب ، يهتم الباحث بدراسة التقاليد الواردة في كتاب مختار الهداية

النبوية من قبل سيد أحمد الهاشمي المص

ري وهو موضوع هذا البحث.

من الناحية العلمية ، فإن البلاغة هي نظام يعتمد على وضوح العقل والدقة

في التقاط الجمال والوضوح في الفروق الدقيقة بين مختلف البنود (التعبيرات). عناصر

البلاغة هي الجمل والمعاني والجمل التي تعطي القوة والنفوذ في النفس والجمال. تنقسم

البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي: بيان ، ومعاني ، وبادي. في هذه الدراسة ركز الباحث

على كلام إنسيا الطالب الوارد في علم معاني.^{١١}

وفقا لعلم البلاغة كلام الإنشا هو الكلام لا يمكن أن يسمى المتكلم

شخص حقيقي أو كذبة. بعض العلماء النحوية وخبراء البلاغة تقسيم الكلام إلى

قسمين ، وهما الأنشاء طلبي و غير طلبي. كلام إنسيا طلابي نادر جدا، لأنه وفقا

لخبراء البلاغة والخبراء النحو في الأساس هو كلام الخبر الذي تم اقتباسه في كلام

^{١١} علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة، (القاهرة، دار المعارف، د.ت) ص ٨-٩.

إنشاء طلبي، بحيث تكون مباحثة الكلام إنشاء طلبي أهمية، وخاصة في القرآن الكريم

والحديث الذي يتكون في الغالب من الكلام انشاء الطلبي.^{١٢}

موضوع التحليل في هذه الدراسة هو الحديث الوارد في كتاب مختار الأحاديث النبوية

بقلم سيد أحمد الهاشم المصيري.

أثارت الباحثة موضوع الأسلوب الذي أدرج في مناقشة كلام الأنشاء طلبي

في هذه الدراسة ، التي تهدف إلى إظهار الحاجة الملحة من البلاغية في ترجمة وتفسير

الحديث. لأنه في نص الحديث يجب أن يدرس الأسلوب بعض أولاً مع معرفة البلاغية

، حتى أننا جميعاً لا نضع في تفسير وفهم الحديث.

ب. تحديد البحث وأسئلته

إن البحث في علم البلاغة كثيرة ولكن اقتصر الباحث في دراسة البلاغية

عن الأمر في كتاب مختار الأحاديث النبوية يشتمل على عدة أساليب من جهة علم

المعاني، وكذلك الباحث بتحديد البحث حول صيغ الأثر واغرضه في علم المعاني من

كتاب مختار الأحاديث النبوية في تهذيب النفوس، وبعد ان نظرنا إلى خلفية البحث

فمشكلة البحث يستعملها في هذه البحث فيما يلي:

^{١٢} Faris Faishol Umar, "أسلوب الأمر والنهي وإلاستفهام في سورة محمد", (Skripsi,

١. ما صيغ الأمر التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية؟

٢. ما معنى أسلوب الأمر التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية؟

ج. اغرض البحث وفوائده

١. الغرض من هذا البحث بعنوان أسلوب الأمر في كتاب مختار الأحاديث النبوية

هو:

(أ) لمعرفة صيغ أسلوب الأمر يستخدم في كتاب مختار الأحاديث

النبوية.

(ب) لمعرفة معنى أسلوب الأمر في كتاب مختار الأحاديث النبوية.

٢. تشمل الفوائد في هذه الدراسة ما يلي:

(أ) الفوائد النظرية

(١) من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على توسيع المعرفة في

مجال أبحاث اللغويات.

(٢) كمادة مرجعية للبحث عن بحوث مماثلة.

(ب) فوائد عملية

(١) كوسيلة لإضافة معارف جديدة وتعميق المعرفة القائمة للباحثين.

(٢) من المتوقع أن يساعد هذا البحث وتسهيل القراءة على فهم الحديث.

د. التحقيق المكتبي

في هذه الدراسة ، وجد الباحثون دراسة استخدمت نفس النظرية ، وهي نظرية البلاغة مع موضوعات "اسلوب الأمر، والنهي، والأستفهام في سورة مُحَمَّد" ، والتي تم فحصها من قبل فارس فيشول عمر ، وهو طالب يدرس اللغة العربية وآدابها في كلية الثقافة والجامعة. الدولة الإسلامية سنن كاليجاغا.^{١٣}

استخدمت الدراسة تصميمًا وصفيًا نوعيًا. بيانات البحث في شكل جمل تحتوي على اسلوب الأمر والنهي و الأستفهام الأشكال والأهداف في رسالة مُحَمَّد. كانت نتائج الدراسة خمسة (٥) آيات تحتوي على اسلوب الأمر، و الثانية (٢) آيات تحتوي على اسلوب الأمر، وعشرة (١٠) آيات تحتوي على اسلوب الأستفهام.

على الرغم من استخدام نفس النظرية ، إلا أن موضوع وعنوان الباحث مختلفان ، أي القرآن. بينما استخدم الباحثون كتاب مختار الأحاديث. والعنوان المستخدم في هذه الدراسة هو "أوسوبوب عمرو في كتاب مختار الأحاديث النبوية"

^{١٣} Umar, "اسلوب الأمر.....", p. ٥.

هـ. الإطار النظري

استخدم الباحثون نظرية البلاغة لدراسة وتحليل كتاب مختار الأحاديث

النبوية تأليف سيد أحمد الهاشم المريري الذي أصبح الموضوع هذا البحث.

البلاغة في اللغة: الوصول والانتهاء، يقال: (بلغ فلان مراده): إذا وصل اليه،

و (بلغ المركب المدينة): إذا انتهى إليها.^{١٤}

البلاغة هو نظام يعتمد على وضوح الروح ودقة التقاط الجمال ووضوح

اختلاف الوضوح بين الأنواع المختلفة للكلمات (التعبيرات). عناصر البلاغة هي

الجمال ، المعاني ، والجمال التي تعطي القوة والنفوذ في النفس والجمال. ينقسم علم

البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي: بيان ، ومعاني ، وبديع.

والبلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي

تبدأ بألفظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل الى الكلمة الفصيحة والعبارة

البليغة. وقد قيل: إذا تكلم المرء بلغة ما فهو يحدد هويته الحضارية و الأنسانية، لغته،

حدد مركزه في المجتمع، فللغة وإن كانت و سيلة للتعبير عن الفكر، فهي تمثل الفكر

كله، و لا عجب بعد ذلك إذا تحققت والرقي نتيجة العناية بها.^{١٥}

^{١٤} محمد بن فلاح، دروس البلاغة شرح العلامة ابن عثيمين، (الكويت: مكتبة اهل الأثر، ٢٠٠٤) ص ٢٣.

^{١٥} ابراهيم ، الإيضاح في العلم البلاغة.....، ص ٣.

في هذه الدراسة ، ركز الباحثون على الموقع ، الذي يعد أحد مكونات إنشاء الطلي الواردة في علم معاني ، لمعالجة البيانات التي تم جمعها.

و. منهج البحث

الطريقة المستخدمة الباحثة في هذه الدراسة هي الطريقة النوعية الوصفية، وتستخدم هذه الطريقة بشكل عام الأساليب التي يتم توجيهها بشكل أكبر للتفسير في شكل أوصاف.^{١٦}

الطرق النوعية هي طريقة تعطي الانتباه للبيانات العلمية.

الخطوات التي يتعين اتخاذها في هذه الدراسة هي:

١. تقنيات جمع البيانات

جمع البيانات في هذه الدراسة ، يستخدم ٤ مراحل على النحو التالي:

أ. دراسة الأدب

هذه الدراسة في المكتبة هي تقنية لجمع البيانات المأخوذة من المراجع التي

تتوافق مع مناقشة هذه الدراسة.

^{١٦} Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), p. 46.

ب. اتجاه المرحلة / الوصف

في هذه المرحلة ، يصف الباحث ما يتم سماعه ، رؤيته ، ورؤيته ، وهو جديد على المعلومات التي تم الحصول عليها.

ج. خفض أو مرحلة التركيز

في هذه المرحلة ، يقلل الباحث من جميع المعلومات التي تم الحصول عليها في المرحلة الثانية للتركيز على مشكلة معينة. في مرحلة التخفيض هذه ، يقوم الباحث بفرز البيانات عن طريق اختيار البيانات وفقاً لما سيتم مراجعته. وبناءً على هذه الاعتبارات ، يتم تجميع بيانات البيانات في فئات مختلفة يتم تحديدها كمركز للدراسة

د. اختيار المرحلة

في هذه المرحلة ، يصف الباحثون التركيز الذي تم تحديده ليكون أكثر تفصيلاً. بعد قيام الباحث بإجراء تحليل متعمق للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها ، يمكن للباحث العثور على الموضوع من خلال بناء البيانات التي تم الحصول عليها في معرفة أو فرضية أو علم جديد. النتائج النهائية للبحوث النوعية ، وليس فقط

إنتاج البيانات أو المعلومات التي يصعب من الأساليب الكمية ، ولكن أيضا يجب أن تكون قادرة على إنتاج معلومات ذات مغزى.^{١٧}

٢. تقنيات تحليل البيانات

للقيام بتحليل البيانات ، تتضمن العديد من الإجراءات التي سيقوم بها

الباحثون ما يلي:

أ. تحديد البيانات

وسيتم تحديد هوية هذه البيانات لإدخال البيانات التي تم جمعها ، ثم تحديد

البيانات الفعلية التي كانت مطلوبة بشكل موضوعي

ب. تصنيف البيانات

سيتم تنفيذ تصنيف البيانات هذا بعد جمع كل البيانات التي سيتم تجميعها

وفقًا للفئات في هذه الدراسة.

ج. تفسير البيانات

يستنتج تفسير البيانات في هذه الدراسة. تستخدم الطريقة الأسلوب

الاستنتاجي ، وهو نمط الانسحاب بدءًا من الأشياء العامة والخاصة

^{١٧} Sugiyono , *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R dan D*, (Bandung : Alfabeta, 2011) ,p. 9.

٣. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين من البيانات ، وهما:

أ. البيانات الأولية في شكل حديث والتي هي في مختار الأحاديث النبوية من قبل

السيد أحمد الهاشمي المصري والأطروحات السابقة مماثلة لهذه الدراسة.

ب. بيانات ثانوية في شكل كتاب الحديث الحديث للدكتور هـ. مونزير سوبراتا ،

ماجستير في نظرية الكتاب ، الأسلوب ، وتقنية البحث الأدبي من قبل راتنا ،

الكتاب النفسي-النفسي دراسة نظرية ، مينهولت موغيس ، بلاغاه وحيحة ،

جواهر البلاغة ، والكتب المرجعية التي تدعم هذا البحث

٤. تحليل البيانات

الخطوة الرئيسية في هذا البحث هي جمع وفصل الجمل المتعلقة بأسلوب

الأمر في الحديث الوارد في كتاب مختار الأحاد النبوية. الخطوة التالية تحلل وتطبق طريقة

البلاغة على البيانات المجمعة.

٥. استنبط استنتاجات حول البحوث التي قام بها الباحثون.

ي. منهجيات الكتابة

تحتوي الدراسة على بنية مناقشة ، بحيث يصبح البحث منظمًا ومنتظمًا في

مناقشته وكتابته.

المناقشة النظامية التالية في هذه الدراسة:

الباب الأول: يحتوي على مشاكل الخلفية. يحتوي على الأسباب وراء أخذ

الباحثين لهذا العنوان، صياغة المشكلة؛ يحتوي على مشكلة يجب فحصها، والغرض من

الكتابة؛ شرح الغرض من المؤلف فحص هذه المشكلة، مراجعة الأدب. أقول بعض

البحوث العلمية قبل هذا البحث، والإطار النظري؛ اشرح ما هي النظرية التي سيتم

استخدامها لتحليل موضوع هذه الدراسة، طريقة البحث؛ شرح الطرق والخطوات

الواجب اتخاذها من قبل الباحث، ومنهجيات الكتابة؛ الخطوط العريضة لكتابة

الخطوات بانتظام.

الباب الثاني: يحتوي على علم الحديث و كتاب مختار الأحاديث النبوية

ومؤلفه.

الباب الثالث: يحتوي على علم البلاغة والإنشاء.

الباب الرابع: يحتوي على تحليل اسلوب الأمر التي توجد في كتاب مختار

الأحاديث النبوية.

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على الخلاصة والافتراحات.